

قرار لمجلس المنافسة عدد 90/ق/2023 صادر في 4 شوال 1444  
(25 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة Humbert CTTS  
للمراقبة الحصرية لشركة Ammotec France SAS. عبر  
اقتناء مجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

إن مجلس المنافسة في اجتماعه المنعقد في شكل فرع برئاسة  
السيد عبد الغني أسنينة، وعضوية السيد بن يوسف  
الصابوني، والعيد محسوسي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع  
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد  
7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع  
الأخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد  
7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي الذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة Humbert CTTS للمراقبة الحصرية لشركة Ammotec France SAS عبر اقتناء مجموع أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 : وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الشركة المقتنية : «Humbert CTTS» وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها ب Saint-Etienne، والمسجلة في السجل التجاري ل Saint-Etienne، تحت رقم 734500531. والمملوكة بنسبة 66 بالمئة من طرف شركة Beretta Holding SA وبنسبة 34 بالمئة من طرف شركة Sofisport SA. وتنشط في مجال توزيع الذخيرة وأسلحة الصيد والرياضة والمسدسات وإكسسواراتها والبصريات في السوق الفرنسية لصالح عدة علامات تجارية متخصصة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة : وعلى اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023) : وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة : وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 044/ع.ت.إ/2023، بتاريخ 18 من رجب 1444 (9 فبراير 2023)، والمتعلق بتولي شركة Humbert CTTS للمراقبة الحصرية لشركة Ammotec France SAS وذلك عبر اقتناء مجموع أسهم رأسماليها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/0052 بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023) والقاضي بتعيين السيد يوسف الحسوني مقرا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من رجب 1444 (16 فبراير 2023) والذي يمنح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه : وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 26 من رجب 1444 (17 فبراير 2023) : وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 13 من رمضان 1444 (4 أبريل 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023) : وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع رسالة نوايا موقعة بين الأطراف المعنية بتاريخ 18 يناير 2022 والتي تنص على اقتناء شركة Humbert CTTS لمجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به لشركة Ammotec France SAS :

وحيث إنه حسب التحليل التنافسي والاقتصادي الذي قامت به مصالح التحقيق بمجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها الجهة المبلغة، فإن تولي شركة «Humbert CTTS» للمراقبة الحصرية المباشرة لشركة «Ammotec France SAS» لن يغير من بنية السوق المغربية في مجال صناعة وتوزيع الذخيرة والأسلحة النارية الخفيفة ومعداتنا، نظرا لأن الطرف المستهدف لا ينشط في السوق المغربية، وبالتالي لن ينتج عن العملية تقاطع لأنشطة أطرافها داخل هذه السوق، كما أن عملية استيراد وبيع المنتجات المعنية من طرف المستوردين تبقى مقننة وفق نصوص قانونية وتخضع لتراخيص إدارية مسلمة من طرف السلطات المختصة. بالإضافة إلى ذلك فإن السوق تبقى مفتوحة أمام المنافسة كون المستوردين المرخصين غير خاضعين لعقود توزيع أو تمويل حصرية تحد من ولوج فاعلين للسوق الوطنية؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الجهة المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 044/ع.ت.إ.2023، بتاريخ 18 من رجب 1444 (9 فبراير 2023)، يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة Humbert CTTS للمراقبة الحصرية لشركة Ammotec France SAS عبر اقتنائها لمجموع أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور أعلاه خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 4 شوال 1444 (25 أبريل 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد عبد الغني أسنينة رئيس الجلسة، السيد العيد محسوسي والسيد بن يوسف الصابوني أعضاء.

الإمضاءات :

عبد الغني أسنينة.

بن يوسف الصابوني.

العيد محسوسي.

- الشركة المستهدفة : «Ammotec France SAS»، وهي شركة مساهمة مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، والكائن مقرها في Cergy بفرنسا، والمسجلة في السجل التجاري تحت رقم 638 682007، والمملوكة بالكامل من طرف شركة Beretta Holding SA وتنشط في مجال التوزيع الحصري لمنتجات شركة Beretta Holding SA المتعلقة بالذخيرة المعدنية والأسلحة النارية وإكسسواراتها والبصريات والمعدات ذات الاستعمال المدني أو العسكري في السوق الفرنسية؛

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ، أن عملية التركيز السالفة الذكر تندرج ضمن الإستراتيجية الاستثمارية للمجموعة المقتنية، في إطار إعادة هيكلة داخلية تهدف إلى تقوية شبكة توزيعها وتنوع منتجاتها؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق صناعة وتوزيع الذخيرة والأسلحة النارية الخفيفة ومعداتنا مع الإشارة إلى أن هذه السوق يمكن أن تخضع لمجموعة من التقسيمات بحسب طبيعة المنتجات واستعمالها. إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة فإن تحديد هذه السوق يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق؛

وحيث إن السوق الجغرافية المعنية بهذه العملية هي ذات بعد دولي بالنظر إلى بنية العرض والطلب داخل السوق المرجعية، بالنظر إلى أن طبيعة نشاط الشركات المعنية يتجاوز الحدود الوطنية وكذا عدم وجود إنتاج محلي، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق مفتوحا دون الحاجة لاعتماد تقسيم أدق؛